الثورة الأربعاء 23 ذو القعدة 1433 هـ - 10 أكتوبر 2012م العدد (17493)

### مؤتمر دولي للأسرى العرب في سجون الاحتلال

# المجموعة العربية تطالب بضم إسرائيل لمعاهدة حظر الأسلحة النووية

■،، نيويورك/ القاهرة/ وكالات

طالبت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة بضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية .

وأكد السفير المصري لدى الأمم المتحدة معتز أحمدين خليل نيابة عن المجموعة العربية أمام النقاش العام للجنة الأمم المتحدة الأولى المعنية بقضايا نزع التسلح وبالتهديدات الدولية للسلم في نيويورك الليلة قبل الماضية على ضرورة إخضاع جميع المرافق النووية في منطقة الشرق الأوسط لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وانضمام إسرائيل إلى المعاهدة كدولة غير حائزة للأسلحة النووية.

وأضاف : إن المجموعة العربية شددت على ضرورة إخضاع جميع المرافق النووية الإسرائيلية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية ، لان ذلك سيسهم في إحلال السلم والأمن في المنطقة ويشكل حافزا لدولها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى تجنب الدخول في سباق تسلح يعيق برامج التنمية ويبدد جهود بناء الثقة .

وطالب المجتمع الدولي بدعم الجهود الرامية لإنجاح المؤتمر المرتقب حول إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكل أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في فنلندا ..مؤكدا بهذا الصدد أهمية مشاركة جميع الدول المعنية في الشرق الأوسط في المؤتمر لتحديد إجراءات متابعة تنفيذ إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

على صعيد آخر قالت جامعة الدول العربية : إن المؤتمر الدولي للتضامن مع الاسرى والمعقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي سيعقد في بغداد في ١١ ديسمبر المقبل بحضور الرئيسين العراقي جلال الطالباني والفلسطيني محمود عباس.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح في بيان للجامعة، مساء امس: إن المؤتمر سيكون مختلفا عن غيره من المؤتمرات التي خصصت لقضية الأسرى، حيث ستقدم فيه شهادات حية ودراسات ومعارض حول أوضاع الأسرى ومعاناتهم في سجون الاحتلال.

وأضاف : إن اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر ستعقد اجتماعا لها أمس: الثلاثاء بالجامعة العربية برئاسة العراق رئيس القمة، بحضور ممثلين عن فلسطين، والكويت، والأردن، ومصر، ولبنان، إضافة إلى الجامعة العربية.

وأوضح أن هذا الاجتماع سيناقش الترتيبات والاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر الدولي في العراق، الذي سيشارك فيه عدد كبير من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان وبأوضاع الأسرى والمعتقلين، حتى يكون هذا المؤتمر نافذة للتعريف بقضية الأسرى وتسليط الأضواء عليها على المستوى الدولي، بعد أن عقدت مؤتمرات كثيرة على المستوى العربي بهذا الموضوع.

## الأمم المتحدة تطالب بوقف العنف في سوريا

■،، باريس/

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس النظام السوري إلى تطبيق وقف أحادي لإطلاق النار وطلب من قوات المعارضة القبول به خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس فرنسوا هولاند.

وقال بان "بلغ الوضع مستوى غير مقبول، من غير المحتمل ان تستمر معاناة الشعب على هذا النحو. لهذا السبب شرحت للحكومة السورية أن عليها أن تعلن فورا وقفا احاديا لاطلاق النار" داعيا المعارضة إلى القبول به. وأضاف بان أن "رد فعل دمشق كان "معرفة ماذا سيحصل لاحقا".

وتابع بان "ادعو قوات المعارضة إلى قبول وقف اطلاق النار الاحادي اذا ومتى تعلنه الحكومة السورية" موضحا أنه يبحث هذه المسألة مع "الدول الاساسية في مجلس الأمن ودول المنطقة".

وقال بان "ادعو مجددا الدول التي تزود الجانبين بالاسلحة وقف ارسال المعدات العسكرية. عسكرة النزاع ستضع الشعب السوري في وضع اصعب والحل الوحيد هو سياسي عبر حوار سياسي". ويتوقع أن يزور الموفد الدولي لسوريا الاخضر الابراهيمي قريبا المنطقة.

من جهته أشار الرئيس فرنسوا هولاند إلى زيادة حدة التوتر بين سوريا وتركيا حيث قتل مدنيون بقذائف أطلقت من سوريا ما حمل انقرة على الرد. وقال هولاند "إذا تم تجنب (التصعيد) فذلك لان تركيا ابدت ضبطا للنفس لكن إلى متى؟".

وقال هولاند "علينا فرض عقوبات جديدة لارضاخ النظام" السوري. وبين الأفكار التي قدمتها الاسرة الدولية "الاقتراح" التركي لفترة انتقالية في سوريا يتولاها نائب الرئيس السوري الحالي فاروق الشرع.

هذا وقتل عشرات الاشخاص في الهجوم الانتحاري المزدوج الذي استهدف الفرع الرئيسي للمخابرات الجوية في ريف العاصمة السورية بحسب ما افاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## شباب الصومال تمنع عمل منظمات الاغاثة

■،، مقديشو/

منعت حركة شباب المجاهدين في الصومال منظمة الإغاثة الإسلامية من العمل في المناطق التي تسيطر عليها الحركة داخل الصومال، واتهمتها بالعمل بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة العالمي للغذاء.

وقالت منظمة الإغاثة الإسلامية وهي إحدى اخر منظمات المساعدات الدولية القادرة على العمل في مناطق تسيطر عليها حركة الشباب: إن المسلحين لم يبلغوها بإلغاء التصريح الخاص بها وأن الحظر سيهدد أيضاً الدخول إلى مناطق تخضع لسيطرة الحكومة.

وانسحب مقاتلو حركة الشباب من معاقلهم في المدن في جنوب ووسط الصومال في أعقاب هجوم عسكري من جانب قوات الإتحاد الأفريقي والقوات الصومالية ومازالت الحركة تسيطر على مساحات من الأراضي في مناطق ريفية شاسعة تضعف فيها سيطرة الحكومة المركزية والإدارات الإقليمية وتتهم حركة الشباب المنظمة الإنسانية بالعمل مع منظمات إغاثة أخرى طردتها بالفعل، وقالت حركة الشباب، إنه تبين أن مساعدات الإغاثة الإسلامية توسع سراً عمل منظمات محظورة خاصة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وقال افتخار أحمد شاهين المدير الإقليمي لمنظمة الإغاثة الإسلامية في بيان له أمس: إن الإعلان "إشارة قوية جدا" من الشباب وان خدمات الإغاثة التي تساعد اكثر من مليون صومالي في مناطق باي وبيكول وجيدو وجوبا السفلى في خطر، وقال انه لا يوجد حسب علمه برنامج يموله برنامج الأغذية العالمي وأنه سيحاول الاتصال بحركة الشباب المجاهدين من خلال قنوات اتصال محلية ومحاولة شرح سياسات مؤسستهم بطريقة افضل.

## مقتل ثلاثة أشخاص بليبيا

■،، طرابلس/

قتل ثلاثة أشخاص، بينهم طفلة وأصيب سبعة آخرون، في قصف شنته ميليشيات موالية للسلطات الليبية الحاكمة على بلدة بني وليد "المعقل السابق" للعقيد الراحل معمر القذافي.

ونقلت رويترز عن العقيد سالم الواعر المتحدث باسم مقاتلي بني وليد قوله إن فتاة صغيرة لقيت حتفها في قصف بنيران الدبابات وأصيب سبعة آخرون بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى مضيفا أن مقاتليه يردون بإطلاق النار.

وأضاف الواعر في اتصال هاتفي : إن القصف يأتي من منطقة المردوم الواقعة على مسافة نحو ٢٥ كيلومترا على الطريق المؤدي إلى مصراتة.

من جهته ذكر مسؤول بمستشفى مصراتة أن تسعة مقاتلين من مصراتة أصيبوا بجروح في هجمات مضادة من بني وليد.

وتبرز التوترات بين مصراتة وبني وليد الحالة العامة التي تعانيها ليبيا منذ عدوان حلف الناتو عليها العام الماضي حيث تنتشر الميليشيات المسلحة في مختلف مدنها في ظل حالة من الفوضى والفلتان الأمني.

## الإمارات تحذر من خطر الإخوان على دول الخليج

■،، ابوظبي/

حذر وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من خطر جماعة الإخوان المسلمين على سلامة دول الخليج .. ودعا تلك الدول إلى التعاون لمنع الإخوان المسلمين من التآمر لتقويض الحكومات في المنطقة.

وقال الشيخ عبدالله في مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني أمس في أبوظبي: "فكر الإخوان المسلمين لا يؤمن بالدولة الوطنية ولا يؤمن بسيادة الدول ولهذا السبب ليس غريبا أن يقوم التنظيم العالمي للإخوان المسلمين بالتواصل والعمل على اختراق هيبة الدول وسيادتها وقوانينها".

وأضاف الشيخ عبدالله: "لا أحد ضد أي عمل يقوم به أفراد يحترمون سيادة وقوانين الدول ولكن هناك إشكالية عند الدول في حالة وجود تنظيم يعتقد أنه هناك هيبة ومكانة وقدرة لدى جهات معينة يمكنها أن تخترق السيادة وهذه الجهات تعترف أنها كيانات شمولية تريد أن تعتدي وتخترق أنظمة وقوانين وسيادة تلك الدول".

وتابع: "لا بد أن نتواصل مع دول مختلفة للتعاون لتوضيح وجهات النظر.. هناك أخطاء ترتكب من قبل بعض الأفراد أو تنظيمات لاستغلال الدول".

## العفو عن المتهمين بأحداث مصر

■،، القاهرة/

أصدر الرئيس المصري محمد مرسي أمس قرارًا بقانون بالعفو الشامل عن الجنايات والجنح والشروع فيها التي ارتكبت بهدف مناصرة الثورة وتحقيق أهدافها في المدة من ٢٥ يناير ٢٠١١م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢م.

وجاء هذا القرار بناء على توصية من اللجنة المشكلة بقرار رئيس الجمهورية.

ويشمل هذا العفو المحكوم عليهم أو المتهمين الذين لم تزل قضاياهم في دور التحقيق أو أمام المحاكم بأنواعها عدا جنايات القتل العمد.

# وزراء دفاع الأطلسي يراجعون الالتزامات قبل الانسحاب من أفغانستان

■،، بروكسل/ وكالات

عقد وزراء دفاع دول الحلف الاطلسي اجتماعًا أمس لمراجعة التزامات الحلف المكلفة خصوصًا في افغانستان وذلك بعدما ادى تباطؤ اقتصاد الدول الغربية إلى اقتطاعات كبيرة في نفقات الدفاع.

وقال مسؤولون أن الوزراء سيتباحثون اليوم في الوضع في افغانستان الذي يشكل الموضوع الرئيس، اذ سيبدأ الحلف قريبا في التخطيط لمهمته الجديدة التي ستقوم على التدريب والارشاد والمساعدة بعد انسحاب القوات القتالية في العام ٢٠١٤م.

ومع أن قوات حفظ السلام التابعة للحلف في كوسوفو، الذي اعترضت صربيا على اعلانه الاستقلال، عددها اقل بكثير، الا أن هذه المهمة تتطلب مشاورات مع دخول التزام الحلف هناك عامه الـ١٣ .

ولفت مسؤولون إلى وقع التباطؤ الاقتصادي على نفقات الدفاع، مشددين على الحاجة إلى تضافر الجهود للاستفادة من الاموال إلى اقصى حد وعلى أهمية العمليات المشتركة كما تدل على ذلك التجربة في افغانستان.

وقال احد المسؤولين: إذا خفضنا من عملياتنا المشتركة فان ما سنقوم به للحفاظ على قدراتنا العملانية المشتركة هو التزام عسكري وسياسي في آن". وكانت الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي اتفقت خلال قمة في شيكاغو في مايو على مبدأ "٢٠+٢٠" الذي يعطي دورا كبيرا لـ"الدفاع الذكي" أي تقاسم الموارد مع تنسيق اكبر.

إلا أن المسألة غير سهلة، لان الدول الاعضاء ترفض التفريط بسيادتها في مسائل الدفاع، ولو أنه لا يبدو أن امامها خيارا آخر سوى تقاسم اكبر للاعباء. واشار احد المسؤولين إلى أن "الظروف الاقتصادية في العديد من الدول لم تتحسن كثيرا منذ قمة شيكاغو ... لذلك من غير الواقعي أن نتوقع زيادات كبيرة (في نفقات الدفاع) على الصعيد الوطني".

وتشكل عملية دمج ضخمة محتملة بين مجموعة "بي آي ايه سيستمز" البريطانية وبين "ايه آي دي اس" الأوروبية تضافرا كبيرا للموارد الدفاعية الأوروبية، الا أن المسؤولين قالوا أن الاتفاق ليس مدرجًا على جدول الاعمال.

واشاروا إلى أنه من المرجح أن يتباحث الوزراء المعنيون بالصفقة أي البريطاني والفرنسي والالماني والأمريكي في الامر كل على حدة. وتملك "بي آي ايه سيستمز" قسما كبيرا من اعمالها في الولايات المتحدة.

وامام "بي آي ايه سيستمز" و"أيه آي دي اس" مهلة حتى الاربعاء لكي تقرر رسميا اما المضي قدمًا أو التخلي عن المشروع أو طلب مهلة أطول لوضع اللمسات الاخيرة على الصفقة التي يمكن أن تؤدي إلى تشكيل شركة قادرة على منافسة العملاق الأمريكي "بوينغ" وحتى التفوق عليه.

وأشار مسؤولون إلى أن النزاع في سوريا سيكون أيضا على جدول الاعمال وسط تزايد عدد الضحايا والتوترات خصوصا مع تركيا العضو في الحلف، إلا أن المسألة ليست على جدول الاعمال.

واعتبر دبلوماسي رفيع المستوى في الحلف أن القصف السوري الذي أدى إلى مقتل خمسة اشخاص في بلدة تركية على الحدود في الأسبوع الماضي هو "سلوك غير مقبول بتاتا"، وشدد على وضع تركيا كعضو كامل العضوية في الحلف.

وقال مسؤولون أن الوزراء سيراجعون العملية الانتقالية، حيث سيتم تسليم المسؤولية الأمنية بالكامل إلى الحكومة الافغانية، بينما تتولى القوات المحلية هذه المسؤولية بنسبة ٧٥٪.

وأشار أحد المسؤولين إلى أن الهجمات من الداخل أي مقتل جنود من الحلف بايدي عناصر من قوات الأمن والجيش الافغان، يثير "الكثير من القلق"، مشددا على أن تعليق العمليات المشتركة كرد على ذلك إجراء محدود ومؤقت فقط.

وتابع المسؤول: إن ٥٣ جنديا من الحلف قتلوا في "هجمات من الداخل" حتى الان هذا العام بعدما كان العدد المعلن ٥١ جنديا.

ومن المقرر أن يشارك وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا في المناقشات التي تستمر يومين وذلك بعدما وجّه انتقادات إلى الرئيس الافغاني حميد كرزاي لعدم تقديره التضحيات التي تقدمها قوات الحلف خصوصا بعدما تجاوز عدد الضحايا بين القوات الأمريكية وحدها ألفي جندي.

# طرابلس ولاهاي تتنازعان أحقيّة محاكمة سيف الإسلام القذافي

■،، لاهاي/وكالات

اعترض فيليب ساندز محامي ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية أمس على حق المحكمة في محاكمة سيف الإسلام القذافي نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

وجدد المحامي رغبة طرابلس في محاكمة سيف الإسلام المشتبه بارتكابه جرائم ضد الإنسانية أمام القضاء الليبي مؤكدا أن ليبيا تملك ادلة "هامة" ستمكنها من محاكمته بشكل عادل.

وبدأت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أمس وعلى مدى يومين بحث طلب تقدمت به السلطات الليبية لمثول سيف الإسلام القذافي أمام القضاء الليبي.

ويستمع القضاة إلى مرافعات ليبيا وممثلي المحكمة الجنائية الدولية لاتخاذ قرار حول مكان محاكمة سيف الإسلام القذافي (٤٠ عاما) وعبد الله السنوسي (٦٣ عاما) رئيس الاستخبارات السابق في عهد القذافي.

وتعرف محاكمة نجل القذافي شدا وجذبا بين السلطات الليبية والمحكمة الجنائية الدولية.

وتعتبر طرابلس أن محاكمة نجل العقيد الليبي الراحل مسألة تخص سيادة ليبيا وأن القضاء الليبي هو وحده المختص للنظر في هذه الدعوى، مؤكدة أنها تعمل على توفير محاكمة عادلة وفق المعايير الدولية، وترى أن دور القضاء الدولي تكميلي ليس إلا، لكن المحكمة الجنائية تقول إن طرابلس ملزمة بتسليمه إليها.

# انتكاسة جديدة في مهد الثورة التونسية إثر تعيين محافظ موالٍ لبن علي

■،، تونس/وكالات

أثار تعيين الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، واليًا محسوبًا على حزب "التجمع" الحاكم في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، في سيدي بوزيد التي انطلقت منها شرارة الثورة التونسية، "انتكاسة" في الولاية على ما أفادت أمس الأول "هيئة حماية ثورة ١٧ديسمبر ٢٠١٠م، في سيدي بوزيد" غير الحكومية.

وعينت الحكومة الاحد عمارة التليجاني والياً على سيدي بوزيد خلفًا لمحمد نجيب المنصوري، الذي قالت إنه "طلب إعفاءه من مهامه"، وذلك اثر تفاقم الاحتجاجات والتظاهرات المطالبة برحيله بسبب معالجته "الامنية" للمشاكل والاحتجاجات الاجتماعية في سيدي بوزيد.

وأوضحت "الهيئة" في بيان أن الوالي الجديد "تجمعي" (نسبة إلى حزب التجمع) وأنه "كان الذراع اليمنى للوالي المجرم فوزي بن عرب"، الذي سبق أن شغل خطة والٍ لسيدي بوزيد في عهد الرئيس المخلوع بن علي.

ويطلق سكان سيدي بوزيد على بن عرب لقب مدمر سيدي بوزيد، ويقولون إنه من أكثر الولاة فسادًا ومحسوبية ورشوة في تاريخ ولايتهم.

واعتبرت الهيئة تعيين التليجاني واليًا على سيدي بوزيد "حلاً مغشوشًا مدسوسًا بالسم يتعارض مع مبادئ الثورة ويمعن في تشويه الجهة ومناضليها".

وطالبت بتعيين "والٍ مستقل يؤمن بمبادئ الثورة وقادر على تحقيق أهدافها".

وفي سياق متصل، قال حزب "حركة الشعب" المعارض الممثل في المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان): إن "إقالة والٍ عمل جاهدًا على تنفيذ تعليمات حزبية (لحركة النهضة) وتعويضه بوالٍ تجمعي ما هي إلا عملية التفافية على المطالب الشعبية ومسعى مفضوح لإلهاء المواطنين عن قضاياهم الجوهرية".

وطالب بـ"فتح تحقيق جدي فيما اقترفه الوالي (محمد نجيب المنصوري) من تجاوزات في حق أهالي" عدد من بلدات سيدي بوزيد الذين نظموا احتجاجات للمطالبة برحيله. كما طالب بإقالة رئيس منطقة الحرس الوطني، "الذي روع الاطفال والنساء ونكل بالشيوخ وشباب الثورة" في سيدي بوزيد.

وتشهد سيدي بوزيد منذ أشهر احتجاجات وتظاهرات للمطالبة بتنحية الوالي محمد نجيب المنصوري، ورئيس منطقة الحرس الوطني والنائب العام المحسوبين على حركة النهضة، والذين تتهمهم أحزاب معارضة ومنظمات حقوقية بـ"المعالجة الامنية" للمشاكل الاجتماعية في الولاية.

## بقايا

### رئيس الجمهورية يستعرض

وأشاد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي باهتمامات المملكة المتحدة البريطانية وإيفاد وزير التنمية إلى اليمن بعد اللقاءات التي تمت مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وكبار المسؤولين في لندن وبصورة تمت بأسرع ما يمكن من إحدى نتائج الزيارة.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ومدير عام التعاون الدولي مع أوروبا والأمريكيتين الدكتور أحمد الشبامي.

### جزائية الأمانة

وقضى منطوق الحكم في الجلسة التي عقدت أمس برئاسة القاضي هلال محفل رئيس المحكمة وبحضور ممثل الادعاء راجح زايد، بالسجن ١٠ سنوات للمتهم الأول محمد محمد عايض الحرازي، وخمس سنوات للمتهم الثاني عصام محمد البعداني، وثلاث سنوات للمتهم الثالث نادر أحمد القباطي، وسنتين للمتهم الرابع محمد مثنى العماري .

كما قضى الحكم ببراءة المتهم الخامس والاكتفاء بالمدة لسبعة متهمين آخرين في القضية، ومصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية .